

Philosophy of science method and application by Popper and Con Virabnd

Ibrahim Ali ????

أصبحت فلسفة العلوم تعبير عن الحركة النقدية للبحث عن الحقيقة ، وهى تتعدد بقدر تعدد المذاهب الفلسفية ، لأنها ليست سوى وجهة نظر فلسفية إلى العلم ، والعلم هنال هو المادة الخام أو الموضوع الذى يخضع للبحث الفلسفى ، ورغم أن العلم واحد وليس مذاهب شتى ، إلا أن أسلوب تناوله وليس ممارسته مختلف ومتعدد ، ففلسفة العلوم ليست ممارسة للعلم بل هي حديث فلسفى عن العلم ، أى أنها لا تقدم معارف علمية ، بل تتفلسف حول تلك المعرف وحول المناهج التى توصلت إليها . وقد برزت هنا اتجاهات فلسفية علمية جديدة ، نسميتها اتجاهات ما بعد الوضعية المنطقية ، والتى حملت في طياتها نقدا لادعا على مفاهيم ومناهج تلك الوضعية المنطقية - التي بنت وجهات نظر تميزت بالإعتماد الكبير على تقنيات المنطق الرياضى في صياغة أطروحاتها ، والتعامل مع مشكلاتها ، فأعلنت أن فلسفة العلم بل والفلسفة بصفة عامة ليست سوى تحليل منطقي للعلم - وكان من أهم رواد تلك الاتجاهات " بوير popper " و " كون جزئية تفصيلات في بينهم الشديدة الخلافات رغم معا شكلوا الذين " Kuhn آبند فير " و " Feyerabend " عالم فلسفة العلم في الثلث الأخير من القرن العشرين . - " كارل بوير Karl popper (1902-1994) وهو صاحب العقلانية النقدية والتي قامت فلسفته على فكرة أن النظرية التي لا يمكن تفنيدها لا تعتبر نظرية علمية كما وضح فكرة تقدم العلم في كتابه منطق الكشف العلمي The Of Logic من العكس على هي وإنما ، ما لنظرية قوة أو ميزة ليست التفنيد قابلية فعدم Scientific discovery ذلك تماما كما أن كل اختبار أصلى لنظرية ما إنما هو محاولة لتكذيبها أو لتفنيدها إذا لقد قامت فلسفه " بوير popper " كلها على معيار واحد وهو التكذيب (التكذيبية) Falsificationism المستمر للنظرية ، كما رأى أن المعرفة العلمية هي معرفة موضوعية Knowledge وليس ذاتية